رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

شرح التفسير الميسر)011(سورة هود ٦٣-٠٦ | يوم ١/٩/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الاول من شهر رمضان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة - 00:00:14

درسنا ايها الاخوة في التفسير الميسر قراءة وتعليقا وقف بنا الكلام في سورة هود عليه السلام وبالتحديد عند الاية الخامسة والثلاثين وهي قول الله سبحانه وتعالى لم يقولون افتراه نقرأ - 00:00:28

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قوله تعالى ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون اي بليقول اي بل يقول هؤلاء المشركون من قوم نوح افترى نوح هذا القول قل لهم ان كنتم قد افتريتم - 00:00:53

علي وقتي اثم ذلك واذا كنت صادقا فانتم المجرمون الاثمون وانا بريء من كفركم وتكذيبكم واجرامكم مثل ما ذكرنا في لقاءنا الماضي ان المفسرين اختلفوا في هذه الاية هل هي - 00:01:19

يعني متصلة ولا يزال الحوار بين نوح عليه السلام وقومه ويكون الكلام متصلا وان هذا الكلام من قوم نوح هم الذين قالوا ان نوحا افترى على الله كذبا او ان هذه الجملة - 00:01:42

جملة معترضة اوتي بها لتقرير ان هذه الاخبار وهذه القصص من عند الله ورد على المشركين في زمن النزول انهم يقولون ان محمدا افترى على الله كذبا وقوله ام يقولون افتراه راجع - 00:01:59

الى المشركين الذين في سياق الايات في اول السورة ام يقولون اي المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم افتراه اي افترى هذا القرآن قل لهم يا محمد ان افتريته فعلي اجرامي - 00:02:22

وانا بريء مما تجرمون وتكون هذه الجملة جملة معترظة في تقرير يعني صدق النبي صلى الله عليه وسلم والرد على المشركين في ثنايا قصة نوح لانها من اخبار الغيب ولذلك قال الله في اخر قصة نوح - 00:02:39

قال تلك من انباء الغيب نوحيها اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا هذا وجه وهذا وجه من المفسرين فمن رأى ان الاصل هو الاتصال اتصال الكلام بعضه ببعض - 00:02:58

يقول السياق مع نوح ومن رأى ان هذه الجملة معترظة وانها وقفة الرد على المشركين هذا ايضا له وجه والعلم عند الله نعم تفضل السلام عليكم. قوله تعالى واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون - 00:03:14

ايوا اوحى الله سبحانه وتعالى الى نوح عليه السلام لما حق على قومه العذاب انه لن يؤمن بالله الا من قد امن من قبل فلا تحزني انوح على ما كانوا يفعلون - 00:03:40

حتى يعني تلاحظ ان من قال بان الاية يعني انتهى الحوار ينتهي الحوار بين نوح عليه السلام وقومه ثم الله عز وجل اخبر عن عن قومي عن اخبر عن آآ عن المشركين انهم يقولون النبي افتراه - 00:03:57

لاحظ الاية التي بعدها واوحي الى نوح ان الحوار انتهى الذي كان يعني قد جرى بين نوح وقومه لما قال ان كان الله يريد ان يغيكم

هو ربكم واليه ترجعون - 00:04:16
الى هنا انتهى ثم قال ام يقول ثم قال بعدها واوحي الى نوح هذا له وجه او يقوي الوجه الذي قيل ان قوله ام يقول مشتراه هو من كلام او من - 00:04:30
من المشركين يعني جملة معترضة طيب قوله واوحي الى نوح اي ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى نوح ان انه قد بلغ ما بلغ في الدعوة وانتهى بلاغه في الدعوة - 00:04:48
وان قوم لن يؤمنوا يعني وصل الحد للدعوة الى انه بذل طاقته وجهده ولم يبقى شيء بعد ذلك فاوحى الله اليه قال خلاص يعني الامر انتهى وانه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. الذين امنوا - 00:05:06
هم الذين يعني وفقهم الله الهداية وما سواهم ولن يكون هناك امر جديد وايضا لا تحزن ولا تبتأس بما كانوا يفعلونه من الكفر والشرك والعناد والاستهزاء فهذا خبر قاطع من الله عز وجل - 00:05:24
في الفصل بينه بين نوح وبين قومه ان الامر انتهى خلاص لا جديد فيه هؤلاء لن ينفع معهم النصح هو نوح لن يتعب نفسه بلا فائدة نعم قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا - 00:05:47
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع السفينة بمرء منا وبامرنا وبامرنا لك ومعونتنا وانت في حفظنا وكلاءاتنا ولا تطلب مني امهال هؤلاء الذين ظلموا انفسهم من قومك بكفرهم فانهم مغرقون بالطوفان - 00:06:09
وفي الآية وفي الآية صفة العين لله تعالى على ما يليق به سبحانه واصنع الفلك. ايضا وحي من الله لنوح الى ان الامر انتهى وان العذاب سينزل بهم واخبر الله ان ان - 00:06:34
قومه يغرقون بالماء وان انهم سيأتيهم الطوفان ستنزل سينزل عليهم سحاب ومطر شديد من السماء والارض ستتفجر عليهم عيونا فسيكونون في طوفان عظيم وانهم سيهلكون الا من ركب السفينة والفلك هو السفينة - 00:06:55
وامره الله ان يصنعه من يأتي باخشاب والواح وحبال هو يصنع هذه السفينة فصنعها وكان قومه يستهزئون به يقولون كيف تصنع يا نوح في الصحراء اين ذهب عقلك اذا قال ستعلمون - 00:07:19
وكما تستهزئون سنسخر كما تسخرون صنع السفينة وكانت صناعته بمرأى من الله عز وجل وبمتابعة وبامر وبمعونة وبحفظ وكلاءه من الله سبحانه وتعالى كل هذا تسخيرنا الله وتولي من الله عز وجل ان الله يتولى امره - 00:07:42
واما الكفار الذين ظلموا انفسهم فهؤلاء كما قال لا تخاطبني وكأن في تنبيه الى ان نوحا سيخاطب في بعض هؤلاء الكفار وقد خاطبه لما قال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. والله عز وجل قال لا تخاطبني - 00:08:07
الذين ظلموا الذين ظلموا انفسهم وكفروا واشركوا لا تخاطب فيهم فانهم مغرقون فانهم مغرقون. يقول المؤلف هنا عند قوله تعالى مصنع الفلك باعيننا فيه دلالة على اثبات العين لله سبحانه وتعالى - 00:08:27
وان لله عينين وان وان لله عينين وهما صفتان اذا ذاتية ذات ذاتيان ذاتيتان ويجب علينا ان نثبت لله هذه الصفة على لوجه اللائق من غير تحريف ولا تكييف ولا تعطيل - 00:08:50
وانما نثبتها كما اثبتها الله سبحانه وتعالى وكل صفات الله كل صفات الله سبحانه وتعالى يجب ان نثبته كما اثبت القرآن والسنة. دون الدخول في كيفية الله اعلم بذلك. وانما يجب علينا ان نثبتها - 00:09:09
ولا نعطلها تفضل قوله تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اي ويصنع نوح السفينة وكلما مر عليه جماعة من كبراء قومه سخروا منه - 00:09:28
قال لهم نوح ان تسخروا منا اليوم بجهلكم بصدق وعد الله. فانا نسخر منكم غدا عند الغرق كما تسخرون منا وسوف تعلمون من يأتيه عذاب ويحل علي عذاب مقيم كيف سوف تعلمون اذا جاء امر الله بذلك من الذي يأتيه في الدنيا عذاب الله الذي يهينه وينزل بي في - 00:09:52
اخرة عذاب دائم الانقطاع له حتى اذا جاء امرنا وصار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن

امن وما امن معه الا قليل - 00:10:20
اي حتى اذا جاء امرنا باهلاكهم اي حتى اي اي فسوف فسوف اي فسوف اي حتى اذا جاء امرنا بذاتهم كما وعدنا نوحا بذلك ونبع الماء بقوة من التنور وهو المكان الذي يخبز فيه - 00:10:39
علامة على مجيء العداب قلنا لنوح احمل في السفينة من كل نوع من انواع الحيوانات ذكرا وانثى واحمل فيها اهل بيتك الا من سبق عليهم القول ممن لم يؤمن بالله كابنه وامرأته - 00:11:04
يحمل فيها من امن معك من قومك. وما امن معه الا قليل مع طول المدة والمقام فيهم ويصنع الفلك ويصنع الفلك. شف مجيء الفعل المضارع يدل على استحضار الصورة وكأنك انت الان تشاهد - 00:11:25
نوحا وهو يصنع ما قال وصنع الفلك الماضي مع ان الامر انتهى من زمان لكن يعطيك صورة حية امامك هذه من بلغة القرآن ويصنع الفلك وهذا كثير في القرآن يأتي بالصور - 00:11:49
يعني الحية او بالافعال المضارعة التي تعطي الحال او الاستقبال وهي من الامور الماظية من الامور الماظية قوله تعالى ان الذين يبايعونك هم بايعوا وانتهوا ثم نزلت الاية يعطيك صورة كأنه الان يمدون ايديهم - 00:12:08
يمدون ايديهم ويبايعون النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كثير لو تتبع في القرآن الفعل المضارع يأتي الفعل المضارع امور قد مضت وهذا يسميه يعني اهل البلاغة احضار الصورة ويصنع الفلك كأنك الان انت امامه وهو جالس يصنع - 00:12:27
يصنع الفلك يصنع السفينة والحال الحال وهو يصنع والحال انه كلما مر عليه ملأ من قومه والملأ هم الكبراء والرؤساء وكان كلما مر عليه ملأ من قومه من نوح مثل ما ذكرنا يستهزئون ويسخرون ويقولون يا نوح - 00:12:47
اين ذهب عقلك تصنع سفينة في الصحراء يصنع كانوا يسخرون منه وكان يرد عليهم قال ان تسخروا منا اليوم لانكم تجهلون ولا تدرون وان العذاب سينزل بكم وانكم تتحدون وتستبعدون ان تسخروا منا - 00:13:11
فغدا نسخر منكم اذا نزل العذاب بكم وبدأ الغرق فيكم دخلنا منكم كما تسخرون وفرحنا بهلاككم وحمدنا ربنا على ان الله اهلك اهلك اهل الظلم واهل البغي وسوف تعلمون سوف تعلمون هذي مرتبطة بما قبلها - 00:13:33
فانا نسخر منكم كما تسخرون وسوف تعلمون من يأتيه اقول تهديد لهم وتخويف سوف تعلمون اذا جاء امر الله بذلك من الذي يأتيه العذاب الخزي هو الفظيحة والعار والاهانة فيأتيه العذاب الذي يهينه ويفضحه - 00:13:59
ويحل عليه عذاب مقيم اي يلازمه هذا العذاب فلا ينقطع عنه ابدا عذاب مقيم مستمر ينزل به ولا يفارقه هذا كله تهديد عليه السلام لقومه الذين كانوا يسخرون ويستهزئون قال الله سبحانه وتعالى حتى - 00:14:27
حتى هذا حرف يفيد الغاية يقول هم استمروا في استهزائهم وهو استمر في صنعه واستمروا في الرد عليهم استمر في تهديدهم حتى هذا كله حتى اذا جاء امرنا حتى اذا جاء امرنا - 00:14:48
تنور التنور هو ما ما يخبز به كما هو معلوم لا يخفى على الجميع ان التنور هو المكان الذي يخبز به وغالبا يكون التنور في ارض منخفضة او يكون منخفضا هو عن الارض - 00:15:11
فالله جعل له علامة اذا رأيت التنور الذي يخبز به ينبع ماء تعلم ان هذا هو العذاب الامطار تأتي دائما وكان نوح عليه السلام لما اخبر بان قومه سيغرقون كان اذا جاء السحاب - 00:15:32
يعني كان يتوقع ان هذا هو العذاب وكان على خوف من من ان يعني ان ينزل هذا السحاب الذي سيهلك قومه حتى اذا ورأى المطر ينزل ورأى التنور لم يخرج منه شيئا - 00:15:53
اطمأنت نفسه الله عز وجل جعل له علامة. قال اذا رأيت التنور يفور ماء اعلم انه هذا هو العذاب لان لان علامة العذاب نزول المطر من السماء ونبع الماء من الارض - 00:16:11
كما قال سبحانه قال والتقى الماء على امر قد قدر رأت التنور ينبع ماء عرف انه يقول اذا جاء امرنا العذاب ونزل العذاب بهم والتنور بدأ يفور النتيجة ما هي - 00:16:28

نحمل فيها من كل اذا رأيت العذاب بدأ الشارع الى ركوب السفينة انت ومن معك من المؤمنين واهلك معك من امن منهم حتى ذكر ان من امن منهم انه قال في سورة نوح في اخرها - 00:16:49

رب اغفر لي ولوالدي دل على والداه ان والديه قد دخلوا في الاسلام ولكن زوجته كما اخبر القرآن امرأة نوح كافرة وابنه الذي قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء - 00:17:12

كذلك مات على على الكفر على الكفر امره الله ان يركب هو واهله وايضا معه المؤمنون الله اخبر بان المؤمنين قلة الذين امنوا مع انه بقي يدعوهم تسع مئة وخمسين سنة - 00:17:31

يعني الف سنة الا خمسين عاما وهو يدعوهم ولم يؤمن معه الا قليل. حتى ذكر بعض المفسرين ان الذين امنوا قرابة الثمانين رجل وامرأة ما بين رجل وامرأة ومع ذلك تحمل وصبر واستمر في دعوته ودعا قومه ليلا ونهارا وسرا وعلانية - 00:17:52

هنا نحمل فيها من كل زوجين يعني يحمل يحمل اهله ممن امن معه ويحمل المؤمنين الذين امنوا معه وايضا يحمل الحيوانات التي امر بحملها وان يحمل من كل يعني كل صنف يأتي اليه ويأخذ ذكر وانثى - 00:18:20

اذا جاء مثلا الى ياخذ ذكر وانثى ذكر وانثى الابل ذكر وانثى وهكذا الطيور الحيوانات والزواحف وغيرها فبدأ يحمل يحمل في هذه السفينة ويأخذ ذكرا وانثى حتى لا ينقطع التناسل - 00:18:46

حمل فيها في هذه السفينة ولما هذه السفينة حمل ما فيها حمل ما حمل في هذه السفينة اركبوا فيها ونركب فيها جميعا ثم انطلقت السفينة تفضل اقرأ شيخنا امر نوح عليه السلام انه يثمن من كل من كل زوجين اثنين. لم يكن على وجه الارض الا نوح عليه السلام في ذلك الوقت - 00:19:11

والله ما ادري لكن هذا الذي يظهر. يعني تعرف انت ما بين نوح وادم عشرة قرون يعني ذرية ادم لا زالت يعني في قلة ليسوا كثيرين لكنهم قد يكونون في مكان واحد - 00:19:41

لم يكن العالم كله او الارض كنا فيها اناس لكن الله اعلم قد يكون العدد الذي يعني لان الارض غرقت كلها الارض غرقت كلها والذي يظهر والله اعلم نوح تعرف ان نوحا هو اول رسول - 00:19:58

الى البشرية وايضا مما يدل على ذلك كما سيأتينا ان ان لم يبقى بعد الطوفان احد الا من ركب في السفينة دل على ان الهلاك عام يعني سيأتيك بعد قليل في الايات اخر اخر القصة - 00:20:16

قال سبحانه وتعالى في اخر القصة نحبط يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك؟ عموما سنمتعهم ثم يمس منا عذاب اليم دل على انه لم يبقى - 00:20:37

الا من ركب في السفينة وان ما سوى ذلك فقد هلك هذا الذي يظهر مكان نوح عليه السلام يعني وين كان تقريبا باي دولة الان والله التحديد لم يرد في يعني في في القرآن ولا في السنة - 00:20:55

ولكن كتب التاريخ تتحدث ويقولون ان الجودي الذي قال الله واستوت على الجودي قالوا هو جبل في العراق وهذا لا يدل على انه كان ساكن في العراق. لانه السفينة بدأت تموج بهم - 00:21:14

وتتنقل من مكان الى مكان ولا ندري اين يعني المكان الذي كان عاش فيه ما ندري والله اعلم لكن عموما الاغلب في قصص الانبياء المتتبع لها يعني عاد عاد في جزيرة في جنوبها - 00:21:30

عاد جاءوا بعد نوح الله عز وجل يقول هود واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح في الجزيرة في الجنوب في الاحقاف وثمود ايضا في الجزيرة في اقصى الجزيرة في اعلى في الشمال الغربي وهي ديار - 00:21:48

المعروفة صالح وموسى وفرعون في مصر وهم متقاربون يعني في الشام ومصر والجزيرة والعراق وايضا ذكروا ان ان يونس عليه السلام كان في بلاد نينوى وهي في العراق فهم ما بين العراق والشام ومصر والجزيرة - 00:22:07

العلم عند الله سبحانه وتعالى نعم قوله تعالى قال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. اي وقال نوح لمن امن معه اركبوا في السفينة بسم الله يكون جريها على وجه الماء - 00:22:30

بسم الله يكون منتهى سيرها ورسوها ان ربي لغفور لغفر ذنوب من تاب واناب اليه من عباده رحيم بهم ان يعذبهم ان يعذبهم بعد التوبة وهي تجري بهم في موت كالجبال - 00:22:53

ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ايوا هي تجري بهم في موت يعلو ويرتفع حتى يصير كالجبال في علوها فنادى نوح ابنه وكان في مكان عزل فيه نفسه عن المؤمنين - 00:23:15

فقال له يا بني اركب معنا في السفينة ولا تكن مع الكافرين بالله وتغرق قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال يا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:23:37

وحال بينهما الموت فكان من المغرقين اي قال ابن نوح سألجأ الى جبل اتحصن به من الماء. فيمنعني من الغرق فاجابه نوح لا مانع اليوم من امر الله وقضائه الذي قد نزل بالخلق من الغرق والهلاك الا - 00:23:55

من رحمه الله تعالى فامن واركب في السفينة معنا وحال الموت المرتفع بين نوح وابنه فكان من المغرقين الهالكين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا - 00:24:17

الظالمين وقال الله للارض بعد هلاك قوم نوح يا ارض اشربي ماك ويا سماء وامسكي عين المطر فنقص الماء ونصب وقضي امر الله بهلاك قوم نوح غرست السفينة على جبل الجودي وقيل هلاكا وبعدا للقوم الظالمين الذين تجاوزوا حدود الله - 00:24:41

لم يؤمنوا به يقول سبحانه وتعالى وقال اركبوا عندما يعني يعني يوحنا فيها من حمل اكتمل العدد الذين يعني سيركبون فيها ورقيمة هو قال اركبوا فيها وهم قد ركبوا لكن اراد - 00:25:08

ان يذكرهم بالذكر المشروع لانه يقول اركبوا انتم الان في السفينة ولكن اركبوا تذكر هذا الذكر المشروع لذلك قال اركب فيها بسم الله انه يذكرهم بما يشرع لهم عند الركوب - 00:25:36

وقال تركب فيها مصطحبين او يعني ببركة اسم الله سبحانه وتعالى مستعينين بالله عز وجل اه قال اركب فيها بسم الله لذلك البسملة هنا يعني بسم الله جاره مجنون متعلق بالفعل اركبوا - 00:25:55

اركبوا وانتم يذكرون اسم الله او مصطحبين ذكر الله عز وجل فنركب فيها السفينة بسم الله بسم الله يكون جريها ويكون ايضا رسوها يعني ثباتها واستقرارها بالله قال بسم الله ما جئريها - 00:26:19

وهذه الاية هي الاية الوحيدة التي يميل فيها فحص يميل فيها حفص عن عاصم عن عاصم يميل في هذه الاية وبعض القراء لا يميل. يعني هناك قراءات بسم الله مجراها ومرساها - 00:26:45

وقراءة حفص عن عاصم باسم الله طيب لان اصلها من الياء جرى جرى يجري اصلها يجري تعود الى اصلها طيب يقول بسم الله جريها ورسوها يعني من من بسم الله يعني مصطحبين - 00:27:04

مصطحبين اسم الله معنا متبركين بسم الله منذ ان تجري الى ان ترسو الى ان تثبت وتستقر ثم قال ان ربي لغفور رحيم اي ربي سبحانه وتعالى الذي هيأ لنا ونجانا - 00:27:26

هو الغفور لمن تاب واناب اليه ورحيم به حيث صرف عنه العذاب ونحن ان نوحا يقول نحن ولله الحمد الله سبحانه وتعالى ترفع عنا العذاب وانجانا وغفر لنا ذنوبنا وسلمنا من العذاب الذي - 00:27:46

يحل بهؤلاء الكافرين قال الله سبحانه وتعالى في وصف هذه السفينة وهي سفينة عظيمة فيها نوح ما ما حمل وهي تجري بهم في موج كالجبال يقول هذه الامواج المتلاطمة والمياه - 00:28:08

التي ارتفعت وعلت الجبال والماء ينبع من الارض والسماء ايضا تنزل الماء بقوة المياه بدأت تتدفق والتقى الماء على امر قد قدر وحتى علت رؤوس الجبال وهذه السفينة تموج مع هذه المياه وهذه الامواج وترتفع - 00:28:28

تجري بهم في موج كالجبال ونوح ينظر الى هؤلاء الاقوام وهم يهلكون والماء يغرقهم ونظر الى الى ابنه احد ابنائه قيل هو كنعان لان ابناء نوح اربعة وحام ويافس وكنعان - 00:28:54

اما الثلاثة فقد ركبوا معه في السفينة واملوا به واما كنعان فانه لم يؤمن وانما قال سآوي الى جبل نوح يناديه اركب معانا لن تجد

النجاة الا على السفينة ولكنه ابى وامتنع - 00:29:18
ابو عصى وقال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال سأوي الى جبل يعصمني من ماء؟ قال لا عاصم اليوم لا يمكن احد يعصم من الماء الا من رحمه الله وانجاه - 00:29:40
اما ان تقول يعصمني الجبل الجبل لا يعصمه هذا عذاب ليس ليس ماء يعني ليس من المياه الطبيعية وانما هذا عقوبة وعذاب. فلن تنجوا من العذاب ولن تستطيع ان تسلم من العذاب الذي - 00:30:02
انزله الله يعني يعني العذاب يعني ستكون فيه يعني يدخل فيك العذاب ولن تنجو من العذاب وتسلم من العذاب ابدا الا ان تكون مع نوح تؤمن وتنجو بايمانك وتركب السفينة - 00:30:18
قال لا عاصم اليوم الا من امر الله الا من رحم من رحمه الله بالايمان والطاعة قال وحال بينهما الموج وهو ينظر الى ابنه والمياه تعلو رؤوس الجبال وكان من المغرقين - 00:30:41
ونوح ينظر الى ابنه وابنه قد هلك امامه كان من المغرقين وهي تجري بهم وثم بعد ذلك لما غرق من غرق وهلك من هلك قال الله سبحانه وتعالى وهو يوحي الى الارض - 00:30:56
يا ارض ابلعي ماءك اوحى الله الى الارض ان تبلع الماء وتشرب الماء ويذهب الماء في في جوف الارض واوحى الى السماء ان تمسك عن الماء اقلعي وامسكي قال الله عز وجل - 00:31:16
وغيظ الماء اي نقص الماء الماء امسك السماء امسكت والارض بلعت مائها نقص الماء وذهب وتلاشى الماء واصبحت ارض كما كانت قال وغيظ الماء وقظي الامر قضي الامر بهلاك من هلك - 00:31:34
وانتهى الامر قال واستوت على الجود اي السفينة وهو جبل صغير الله اعلم اين مكانه انه في العراق والعلم عند الله ولا يهمنا كثير معرفة الجبال والاماكن لا تهمنا لان القرآن - 00:31:56
كتاب عظة وعبرة وتذكرة قال وقيل بعدا للقوم الظالمين. هذا اسلوب دعاء بعدا يعني هلاكا كما بعد الثمود اي كما هلكت البعد الهلاك بعدا لهم اي هلاكا لهم وخزي لهم في الدنيا والاخرة - 00:32:15
طيب تفضل اقرأ ان شاء الله اليكم قوله تعالى ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ايوه نادى نوح ربه فقال ربي انك وعدتني ان تنجيني واهلي من الغرق والهلاك - 00:32:36
وان ابني هذا من اهلي وان وعدك الحق الذي لا خلف فيه. وانت احكم الحاكمين واعدلهم قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم - 00:32:58
اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال الله يا نوح ان ابنك الذي هلك ليس من اهلك الذي وعدتك ان انجيهم وذلك بسبب كفره وعمله عملا غير صالح واني انهاك ان تسألني امرا لا علم لك به. اني اعظك بالا تكون من الجاهلين في في - 00:33:15
عن ذلك قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قال نوح يا ربي اني اعتصم واستجير بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:33:40
وان لم تغفر لي ذنبي وترحمني برحمتك اكن من الذين غبلوا انفسهم حظوظها وهلكوا يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى مم معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم - 00:33:59
اذ قال الله يا نوح اهبط بنا السفينة الى الارض بامن وسلامة منا وخيرات ونعم دائمة عليك وعلى امم ممن معك هناك امم وجماعات من اهل الشقاء سنمتعهم في الحياة الدنيا الى ان يبلغوا - 00:34:21
واجالهم ثم ينالهم منا العذاب المجرم يوم القيامة تلك من انباء الغيب نوتيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبلي هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين تلك القصة التي قصصناها عليك ايها الرسول عن نوح وقومه وهي من اخبار الغيب السارقة - 00:34:40
نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا البيان فاصبر على تكبير قومك وايذائهم لك كما صبر الانبياء من قبل ان العاقبة الطيبة في الدنيا الاخرة للمتقين الذين يخشون الله - 00:35:06

قوله تعالى ونادى نوح ربه لما استقرت ونزل نوح على الارض او كان في السفينة لما يعني ذهب الماء يعني هلك من هلك نادى نوح ربه فقال ربي ان ابني من اهلي لان شفقة الوالد على ولده شفقة عظيمة - 00:35:27

وهو ينظر الى ولده وهو يهلك وخاف عليه ان يكون من الكافرين وان يكون من اهل النار دعا ربه قال ربي ان ابني من اهلي هذا ابني من اهلي انت قلت - 00:35:55

سانجيك سانجيك انت واهلك وهذا من اهلي ووعدك الحق يا ربي وانت احكم الحاكمين فيه احكم فيه بحكمك العدل بحكمك العدل فنادى ودعا ربه نوح دعا ربه ان ان يعني ينجي هذا الولد الليماء الذي مات - 00:36:11

من العذاب وظن نوح انه من اهله الذين وعدهم الله بالنجاة فرد الله عليه قال يا نوح ان هذا الولد ليس من اهلك يعني ليس من اهل النجاة لان المراد بالاهلية هنا الايمان - 00:36:33

يعني لما يقول الله سبحانه وتعالى واهلك يعني احمل فيها واهلك المراد به اهل الايمان هم اهله اما الكفار ليسوا باهله. لا زوجته الكافرة ولا ابنه انه ليس من اهلك - 00:36:50

انه عمل غير صالح قل انه هذا شأنه هذا الولد عمل غير صالح او دعاؤك ايضا عمل غير صالح او يقدر انه انه عمل غير اي عمله عمل الابن عمل غير صالح - 00:37:06

ان لم يدخل في الايمان ولا ولم يسلم وقرأ قراءة اخرى انه عمل غير صالح اي عمل ابنه ان ابنك عمل عملا غير صالح ولا تسألني ولا تدعوني امرا لا علم لك به - 00:37:27

ولا تدري ما نتيجته ولذلك قال اني اعظك واحذرك ان تكون من الجاهلين لان من يسأل هذا السؤال هو جاهل لا يدري عن عاقبة الامور. فالامور بيد الله والله سبحانه وتعالى يختار من يشاء ويصطفي - 00:37:47

ويبعد من يشاء عن رحمته وهذا كله بحكمة ونعقد يغيب عن هذا الشيء والانسان قد يغيب عن هذا الشيء والله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم ولذلك يعني يعني وعظه الله عز وجل قال اعظك ان تقع في مثل هذا الامر - 00:38:05

ولذلك نوح لجأ الى الله مرة اخرى واعتصم به وقال ربي اعوذ بك ان اسألك اعوذ بالله ان اسألك ما ليس لي به علم او اسألك امرا فيه جهل وليس عندي فيه علم - 00:38:24

ثم اقر بما اقر بانه اخطأ وطلب من الله ان يغفر له ذنبه والا تغفر لي ذنبي وخطئي وترحمني برحمتك من الخاسرين واصبح من الخاسرين واهلك مع الهالكين قبل الله توبته - 00:38:37

غفر له ذنبه وقال له اهبط بسلام اهبط من السفينة انت ومن معك بسلام بسلام يعني سلامة من كل اذى ومن كل ما يؤذيكم او هلاك وبركات عليك يعني تنزل عليك بركات عليك وعلى - 00:38:57

من معك وامم اخرى تكون بعدك بعدك يا نوح يصيبهم العذاب يعني ستكون في ذريتك وذرية من معك مم اخرى منهم منهم اهل اهل السعادة ومنهم ال الشقاء واما اهل الشقاء سيصيبهم - 00:39:18

يصيبهم عذاب عذاب اليم سيصيبه عذاب اليم ونزل نوح ومن معه وعاشوا ما عاشوا من الزمن ومات نوح ومات من مات ثمان هؤلاء الذين ذكرهم الله ممن ركب معهم اذا قلنا ثمانين او اكثر او اقل - 00:39:40

انهم انقرضوا ولم يبقى بعد ذلك الا ابناء نوح وذرية ابنائه ولذلك العالم كله يرجعون الى من يرجعون الى نوح ونوح هو ابو البشرية الثاني ابو البشري الثاني هو نوح - 00:40:01

وجعلنا ذريته هم الباقين ولذلك نوح اولاده الثلاثة الذين ركبوا في السفينة وهم ابو العرب قيل ابو العرب والفرس والروم بوحان ابو الافارقة ويافس وهو ابو يأجوج ومأجوج هؤلاء الثلاثة الامم الثلاثة هي التي تناسلت - 00:40:20

العالم الى زماننا هذا والله اعلم والله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل تلك من انباء الغيب اي هذه القصة التي قصصناها عليك يا محمد وقصصناها عليك وعلى قومك هي من اخبار الغيب - 00:40:46

التي لا يعلمها الا الله وقد اوحاها الله الى محمد بحذافيرها وما جرى فيها بصدق وحق والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعلمها

بهذه التفاصيل ولا قومه يعلمونها. وفي هذا دلالة قوية - 00:41:02
على ان ان محمدا صادقا في دعوته وانه يوحى اليه انه يوحى اليه ما كنت اعلم فاصبر ان العاقبة للمتقين. اصبر كما صبر نوح وصبر الانبياء الاخرين فاصبر كما صبروا فان العاقبة للمتقين - 00:41:18
ينصر الله دينه واولياءه ويهلك اعداءه هذه هي قصة نوح التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة هود بتفاصيلها وهي اوسع القصص الواردة في هذه السورة في هذه السورة وقد قص الله علينا السور ايضا - 00:41:37
قصة نوح في سورة نوح كاملة. وسورة نوح من اولها الى اخرها كلها تتحدث عن نوح وما جرى له طيب ننتقل التي تليها وهي قصة نبيهم هود عليه السلام تفضل اقرأ - 00:41:55
قوله تعالى واذا عاد اخاهم بوذا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انتم الا مفترون اي وارسلنا الى عود الى عادل اخاهم بودا قال لهم يا قومي اعبدوا الله وحده - 00:42:16
ليس لكم من اله يستحق العبادة غيره جل وعلا فاخلصوا له العبادة كما انتم الا كاذبون في اشراككم بالله يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون - 00:42:34
يا قومي لا اسألكم على ما ادعوكم اليه من اخلاص العبادة لله وترك عبادة الاوثان اجرا ما اجري على دعوتي لكم الا على الله الذي خلقني افلا تعقلون فتميزوا بين الحق والباطل. يا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء - 00:42:56
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ايوا يا قوم اطلبوا مغفرة الله بالايمان به ثم توبوا اليه من ذنوبكم فانكم ان فعلتم ذلك يرسل مطر عليكم متتابعا كثيرا - 00:43:20
خيراتكم ويزدكم قوة الى قوتكم بكثرة ذرياتكم. وتتابعوا النعم عليكم. ولا اعرضوا عما دعوتكم اليه مصرين على اجرامكم طيب هذه القصة الثانية وهذا الترتيب ترتيب زمني ترتيب زماني بمعنى ان - 00:43:41
الامة التي تلت امة نوح هي امة عاد او امة هود لان الله سبحانه وتعالى واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعدي من بعد قوم نوح والذين خلفوا قوم نوح بعد هلاكهم - 00:44:08
قوم نوح بعد هلاكهم هم قوم عاد فخلفوهم وعاشوا زمنا وتتابعت الاجيال الى ان ظهر فيهم الشرك وعبادة الاوثان فلما ظهر فيهم الشرك وعبادة الاوثان ارسل الله اليهم هودا عليه السلام وكان - 00:44:27
من خيرتهم خلقا وادبا دعاهم الى التوحيد والى عبادة الله وحده لا شريك له ردوا رسالته وكفروا والله سبحانه وتعالى يخبر يقول ارسلنا اذا عاد اخاهم هودا وعاد هم اسم - 00:44:48
لجدهم وهم وهم القبيلة المعروفة قبيلة عاد. قال وهم عرب وهم عرب قال الى عاد اخاهم هود قال يا قومي اعبدوا الله دعاهم الى التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له - 00:45:07
قال ان انتم الا مفترون. كاذبون في شرككم وتعبدون الالهة من ذلة وتعبدون الاصنام هذا افتراء وكذب ثم بين لهم دعوته قال انا لا اريد مالا على دعوتي ولا اجرا وانما ادعوكم - 00:45:21
يعني لو اسلمكم من العذاب ويعني حتى لا يحل بكم العذاب وانتم على شرك وهو كفركم. انا جئت لانجيكم لاكون سببا في نجاتكم العذاب ولا اسألكم اجر اجري على الله الذي فطرني وخلقني واوجدني - 00:45:39
وهو الذي يثيبني على هذا. اما انتم فلا ولكنكم لا تعقلون ولا تميزون بين الحق والباطن ثم ذكرهم باسلوب اخر وهو يدعوهم يدعوهم استغفروا ربكم اكثروا من عودوا الى ربكم واطلبوا منه المغفرة - 00:45:56
والايمان به والتصديق واتبعوني على دعوة فان لهذا الامر ثمرة عظيمة اه اذا اذا استغفرتم وتبتم ان الله سبحانه وتعالى يعطيكم الخير العظيم ويرسل السماء عليكم مدرارا ان ينزل عليكم المطر المتتابعا كثيرا - 00:46:20
واذا نزل المطر امتلأت الاودية والشعاب وانتفع الناس بالماء وانبتت الارض وجاءكم الخير الزروع نباتات والبهائم عادت الى كثرتها والذرية كثرت ويزيدكم قوة الى قوتكم ثم قال لا تتولوا ولا تعرضوا عن ما اقول لكم وتصروا على كفركم واجرامكم - 00:46:40

لاحظ انه قال هنا استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ما الفرق بين الاستغفار والتوبة نقول استغفروا ربكم عما سلف من الذنوب والخطايا. وتوبوا اليه اي استقيموا على طاعته واستقروا على توبته لانكم تبتم - 00:47:09
استغفرتم عما مضى اثبتوا على على اثبتوا على حالكم الان فماذا كان رد قومه قال قالوا يهود ما جئتنا ببينة. انت ما عندك بينة ولا عندك حجة واضحة. وهذا الكلام لا نقبله منك - 00:47:29
وهذا كذب منهم وافتراء الله سبحانه وتعالى اعطاه الحجة والبينة القوية التي يكون معه. اما قولهم ما جئتم به هذا كذب منهم غير صحيح ولا يسلم لهم ولذلك قال وما نحن بتاركي الهتنا لا نترك الالهة التي كنا نعبدها وهي الاصنام - 00:47:49
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ولن نصدق دعوتك ولن نؤمن بك كل هذا شف يعني اصرار وعناد على الكفر منهم حيث شف يعني اول شي انه ادعوا انه لم يأتي من بينة وهذا وهذي دعوة باطلة - 00:48:11
ثاني شيء اصرارهم على عبادة الاصنام ثالث شيء ثالث شيء اصرارهم على عدم الايمان بهود وعدم اتباعه وعدم تصديقه ثم اتهامه قالوا ان نرى ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا - 00:48:32
نحن ما نراه الا ان الاله اصابتك اصابتك بجنون وهذا كذب منه. الالهة لا تنفع ولا تضر لا تضر حتى تصيبه الاتراك يعني اصابك الالهة اصابتك بجنون بسوء بجنون قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون - 00:48:51
طيب واصل واصل يا شيخ تفضل قوله تعالى قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين قالوا يهود ما جئتنا بحجة واضحة على صحة ما تدعونا اليه - 00:49:11
وما نحن بتاركي الهتنا التي نعبدها من اجل قولك وما نحن بمصدقين لك فيما تدعيه ان نقول الا بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. اكيدوني جميعا ثم لا تنظرون - 00:49:37
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط اي ما نقول الا ان بعض الهتنا اصابك بجنون بسبب نهيك عن عبادتها. قال لهم اني اشهد - 00:50:01
الله على ما اقول. اشهدكم على انني بريء مما تشركون من دون الله من الانداد والاصنام انظروا واجتهدوا انتم ومن زعمتم من الهتكم في الحاق الضرر بي. ثم لا تؤخروا ذلك طرفة عين - 00:50:22
ذلك ان هودا واثق كل الوثوق انه لا يصيب منهم ولا من الهتهم اذى اني توكلت على الله ربي وربكم مالك كل شيء والمتصرف فيه فلا يصيبني شيء الا بامري - 00:50:42
هو القادر على كل شيء. فليس من شيء يدب على هذه الارض الا والله مالكه. وهو في سلطانه وتصرفه ان ربي على صراط مستقيم اي عدل في قضائه وشرعه وامره - 00:51:02
تجازي المحسن باحسانه والمسيء باساءته فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء افيض. اي فان تعرضوا عما ادعوكم اليه من توحيد الله واخلاص - 00:51:20
لقد ابلغتكم رسالة ربي اليكم وقامت عليكم الحجة وحيث لم تؤمنوا بالله فسيهلككم ويأتي بقوم اخرين يخلفونكم في دياركم واموالكم يخلصون لله العبادة ولا تضرونه شيئا. ان ربي على كل شيء حفيظ. فهو الذي يحفظني من - 00:51:46
تنالوني بسوء اليهود ما جئتنا ببينة وهذا كذب مثل ما ذكرنا وما نحن بتارك اصرار منهم على الكفر والعناد وايضا اصرار على عدم الايمان بنوح ثم ايضا اتهامهم في هود - 00:52:12
ثم اتهامهم ليهود عليه السلام بان الالهة اصابته بسوء وبجنون وهذا كذب منه بل هو اعقلهم واكملهم عقلا قال اني اشهد الله اني اشهد الله على ما اقول. فالله يشهد - 00:52:35
على على رسالتي وعلى دعوتي. واشهد انتم ايضا اشهد اني بريء مما تشركون. هذه الاصنام التي تدعون ان انكم تعبدونها وانها تنفع او تضركم هذه الهة باطلة وانا بريء مما - 00:52:54
مما تشركون من هذه الاصنام. فانظروا واجتهدوا انتم والهتكم ومن تستطيعون دعوته في نصرتكم جميعا يعني تحدي منه لما عرف

لما ظهر له اعراضهم تكبرهم واصرارهم على الكفر اتحداهم بقوة - 00:53:15
وقال هذه الالهة التي تزعمون ومن معكم ممن تستنصرون به لن لن تقفوا في دعوتي وانا ساستمر في دعوتي وانتم تهددونني كيدوني اين الكيد الذي تكيدونني واين يعني واين الضرر الذي تهددون به - 00:53:41
لن تستطيعوا ان تصلوا الي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مكة قال قال ان ولي الله الذي نزل كتاب وهو يتولى الصالحين لما قال قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني - 00:54:03
ولا تنظرون يتحداهم النبي صلى الله عليه وسلم وايضا نوح عليه السلام تحدى قومه تحدى قومه لما قال اجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم امة. ثم اقضوا الي ولا تنظرون. فما استطاع قوم نوح - 00:54:21
ولا قوم هود وراء قريش او الكفار من اهل مكة ان يضروا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لماذا لان المؤمن يعلم ويجزم وعنده اليقين بان الله ناصره وان الله يتولى امره - 00:54:38
ان الله يتولى امره وان الله يحفظه من كيد الكائدين ولذلك قال عليه السلام لما ارادوا ان يمكروا به مكر الله بهم ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فهم ارادوا الحاق الضرر - 00:54:55
عليه السلام ويكيدون بهود اتحداهم وقال انا عندي ثقة بالله سبحانه انها لا يصيبني شيء منكم من الهتكم ولا من اعوانكم لاني قد توكلت على الله ربي وفوضت امري الى الله وهو المتصرف بي. وهو المالك لي - 00:55:13
ولن يصيبني الا ما الا ما اراده الله. توكلت على ربي ربي وربكم والله عز وجل ما من دابة تدب على هذه الارض من حيوان او انسان او غيره انه في ملك الله وفي تصرف الله والله اخذ - 00:55:33
بناصيته ولن يخرج عن ملكه احد ان ربي على صراط اي على طريق عدل في قضائه وفي حكمه وفي شرعه وفي جزائه يجازي من يجازي بالحسنات ويجازي من يجازي السيئات - 00:55:51
ثم عرف انهم لن يؤمنوا وانهم سيستمرون في اعيادهم قال فان تولوا يعني انكم تعرضوا ان اعرضتم وتوليتم ولم تقبلوا دعوتي في توحيد الله وعبادته فانا قد ابلغتكم رسالات ربي - 00:56:11
وبلغتكم الرسالة يعني اقمت عليكم الحجة والله عز وجل ينزل بكم العذاب ويستخلف قوما غيركم يكونون مكانكم ويذهب بكم ويأتي باخرين ولا تضرونه شيئا تظرون انفسكم لان الله لا يتظرر - 00:56:28
من خلقي بل هم الذين يصيبهم الظرر والهلاك ان ربي على كل شيء على كل شيء حفيظ. يحفظني من ان ينال ان ينال ان ينال ان ينالني احد بسوء. ان ربي على - 00:56:49
على كل على كل شيء حفيظ والنتيجة انهم اصروا على كفرهم وعنادهم وهددوا هودا بالسوء ولكن الله نجاه وسلمهم للعذاب واهلك قومه طيب نشوف بقية القصة تفضل قوله تعالى ولما جاء امرنا نجينا هدى والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب - 00:57:05
ولما جاء امرنا بعذاب قوم هود نجينا منه هودا والمؤمنين بفضل منا عليهم ورحمة ونجيناهم من عذاب شديد احله الله بعاد فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله - 00:57:35
واتبعوا امر كل جبار عنيد اي وتلك عادوا كفروا بايات الله وعصوا رسله واطاعوا امر كل مستكبر على الله. لا يقبل الحق ولا يذعن له واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا ان ادم كفروا كفروا ربهم الا بعدا لعاد - 00:57:59
اي واتبع في هذه الدنيا لعنة من الله وسخطا منه يوم القيامة. الا ان عادا جحدوا ربهم وكذبوا رسل الا بعدا والا كالعاد قوم هود بسبب شركهم وكفرهم نعمة ربهم - 00:58:24
قال الله عز وجل ولما جاء امرنا اي امرنا بالعذاب بعذاب قوم نوح جاء امرنا نجينا هودا العذاب من قوم من من بعذاب آآ بعذاب قوم هود وهم عاد لما جاء الامر بادابهم واهلاكهم نجى الله هودا - 00:58:45
ومن امن معه برحمة من الله سبحانه وتعالى ولطف رحمة به بهؤلاء ونجاهم من عذاب غليظ عذاب شديد وهذا العذاب هو ان الله

سلط عليهم الريح كما في ايات اخرى. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما - 00:59:07
وقال سبحانه وتعالى كذبت عاد وكيف كان عذابي هو نذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا سلط اللهم عليهم الريح كانت تأخذ الشخص الواحد وترفعه للسماء ثم تلقي به على رأسه - 00:59:29
كانوا كأنهم اعجاز نخل اهلكهم الله جميعا قال جاء امرنا نجينا هدى والذين امنوا برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد اي هذه عاد ما نفعها كفرها وعصيانها جحودها - 00:59:47
لايات الله تكذيبها لرسله وتلك عاد جحدوا بايات ربهم كفروا بايات الله التي جاءتهم وعصوا رسله ولم يأتهم الا رسول واحد وهو هود والله يقول عصوا رسله لان المكذب لرسول مكذب لجميع الرسل - 01:00:07
واتبعوا كل واتبعوا امر كل جبار عنيد يعني اتبعوا واطاعوا قل لي مستكبر عندهم جبار مستكبر معاند من كبرائهم اتبعوهم وتركوا دعوة هود عليه السلام والنتيجة ان الله اهلكهم لم ينفعهم التمام. قال واتبعوا في هذه الدنيا. يقول بعد ما اهلكهم الله وماتوا عن اخرهم - 01:00:27
اتبعوا في هذه الدنيا لعنة من الله وسخط من الله يقول اتبع في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ايضا كله يلحقهم تلحقهم اللعنة في الدنيا واللعنة في الاخرة ثم قال الا للتنبيه - 01:00:57
الا ان عادا كفروا ربهم يقول عاد كفروا وجحدوا ايات كفروا وجحدوا وحدانية الله وكذبوا رسوله الا بعد النعاد قومي هود قل الا بعدا اي هلاكا وبعدا لعاد قوم هود - 01:01:18
لماذا قال عادل قوم هود؟ لان هناك عادة للاولى للاخرى واراد ان يميز ان عاد هذه هي قوم هود الذين اهلكهم الله بالريح الذين ارسل الله اليهم هودا عليه السلام - 01:01:39
على بعد بعدا لعاد طيب وبهذا تنتهي قصة قصة هود عليه السلام مع قومه عاد التي ذكرها الله في مواضع في كتابه في سورة الاعراف وذكرها ايضا في سورة فصلت - 01:01:54
وفي سورة الاحقاف وفي مواضع اخرى ويعني وسمى هذه السورة بسورة هود لان الله بين فيها موقفه القوي الصارم الذي لا يتزعزع ولا يتنازل في تحدي قومه ان يصيبوه بسوء - 01:02:15
طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:37